

حالة العنف المسلح الدموية في سورية تؤدي الى سقوط المزيد من الضحايا بين قتلى وجرحى وتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاغتيالات والاعتقالات التعسفية

كتبها Administrator الجمعة, 30 ديسمبر 2011 07:36



بيان مشترك

حالة العنف المسلح الدموية في سورية تؤدي الى

سقوط المزيد من الضحايا بين قتلى وجرحى

وتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاغتيالات والاعتقالات التعسفية

تواصلت حالة العنف المسلح الدموية في سورية, وتواصلت عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاغتيالات والاعتقالات التعسفية, مع سوء الأحوال المعيشية للمواطنين السوريين, واستمرت هذه الممارسات اللاإنسانية العنيفة في ارتكاب افطع الانتهاكات على حقوق الانسان في سورية, وخطرها انتهاك الحق في الحياة للمواطنين السوريين, حيث ادى هذا الانتهاك الجسيم الى سقوط المزيد من الضحايا(بين قتلى وجرحى) من(مدنيين وجيش وشرطة) خلال الساعات الماضية بتاريخ (2011\12\29) ,وعرفنا منهم الاسماء الآتية:

الضحايا القتلى من المدنيين

حمص:

- المهندس نادر الديري, من مواليد عام 1965 من بلدة كفرعايا بريف حمص ,يعمل في مؤسسة الإنشاءات العسكرية في حي الغوطة بمدينة حمص, تعرض للاغتيال (بتاريخ 2011\12\29)

دير بعلبة-حمص:

- اكرم مصطفى عاجوقة-محمد فراس مهني (بتاريخ 2011\12\29)

الخالدية- حمص:

- عبد الله عبد الهادي السقا (بتاريخ 2011\12\29)

الكسوة-ريف دمشق:

- عبد الرحمن احمد اللحام(بتاريخ 2011\12\29)

معصية الشام- ريف دمشق:

· علاء محمد بلالة-محمد خالد زين الدين-محمد هزاع (بتاريخ 29\12\2011)

عربين-ريف دمشق:

· الحاج ياسين المبخر (بتاريخ 29\12\2011)

دوما-ريف دمشق:

· أحمد طفور- ابراهيم عبد المجيد-محمود الدرة- أكرم العيون (بتاريخ 29\12\2011)

السويداء:

· محمود جزار- احمد علاء فتال (بتاريخ 29\12\2011)

حي الحاضر- حماه:

· عماد سرور - طالب في كلية الطب البشري(بتاريخ 28\12\2011)

حماه:

· راتب سعد-عادل غزوان حداد- بهجت زمزوم-دلال غياث العوف - اشرف حكواتي -امجد حكواتي - فرح حكواتي -عبد الله بديع الاسطة-(بتاريخ 29\12\2011)

· مرعي عدنان القطان عمره 40 سنة(بتاريخ 28\12\2011)

حي الاربعين-حماه:

· سامر خالد الحسين عمره 18 سنة (بتاريخ 28\12\2011)

معرة النعمان-ادلب:

· احمد حمدان الدريس- عبد الحميد حمدان الدريس (بتاريخ 29\12\2011)

خان شيخون-ادلب:

· محمد حسن الإسماعيل (بتاريخ 29\12\2011)

المسطومة-ادلب:

· رؤى سمير قدور-نذير مخلوطة (بتاريخ 29\12\2011)

درعا:

· محمد الحريري (بتاريخ 29\12\2011)

اللاذقية:

· عبد الرحمن درويش (بتاريخ 29\12\2011)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حمص:

· العميد عبدالكريم الديري مدير ادارة كلية الهندسة بحمص تعرض للاغتيال مع المهندس نادر نجيب الديري(بتاريخ\2011\12\29)

· الملازم الاول علاء يوسف مبارك(بتاريخ\2011\12\29)

الحسكة:

· المجند علي عبد الرزاق سمو (بتاريخ \2011\12\29)

ريف دمشق:

· المجند عمر محمد شامة - المجند أسامة سلام (بتاريخ \2011\12\29)

حماه:

· المجند حيدر توفيق زينة (بتاريخ \2011\12\29)

درعا:

· الرقيب الاول مهند عدنان حوشان (بتاريخ \2011\12\29)

حلب:

· المجند عمر جاسم الفداوي (بتاريخ \2011\12\29)

الحارة-درعا:

· المجند محمد بقدلية-(بتاريخ\2011\12\29)

اللاذقية:

الشرطي كنان محمد عثمان (بتاريخ \2011\12\29)

طرطوس:

الملازم أول أيهم محمد حسن (بتاريخ \2011\12\25)

الجرحي من المدنيين والعسكريين والشرطة

حمص:

· العقيد محمد خضر عابدة (بتاريخ \2011\12\29)

· الرائد محمد رمضان يونس -الرقيب أول أيوب علي كنجة(بتاريخ \2011\12\29)

· محمد سليمان الديري(بتاريخ \2011\12\29)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاغتيال، أيّا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيّا كانت مصادر هذا العنف وأيّا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسبيين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمتقنين والناشطين، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

دمشق:

· زيد حمادة طالب جامعي في كلي الصيدلة بجامعة دمشق - أحمد قزيع طالب جامعي في كلي الصيدلة بجامعة دمشق (بتاريخ 2011\12\29)

دوما- ريف دمشق:

· مدرسة الفيزياء الآنسة فاتن رجب فواز (بتاريخ 2011\12\29)

قدسيا-ريف دمشق:

· يزن صالح صالح (بتاريخ 2011\12\29)

يبرود-ريف دمشق :

· أحمد العسالي-ناصر الخليل- مثنى القاقبي (بتاريخ 2011\12\29)

الباب-ريف حلب:

· احمد صالح الكامل- سالم خالد أبو حسن- محمد خالد أبو حسن- سعيد عمر البشور-عبد الرحيم محمد الكناص (بتاريخ 2011\12\29)

قلعة شيزر-حمّاه:

· احمد عبد الكريم العبود-احمد حسين العطوان-عبدالله جوباسي(بتاريخ 2011\12\28)

حمّاه:

· عبد القادر حمد(بتاريخ28\12\2011)

السبيل-درعا:

· محمد خالد ابو خليفة - فلسطيني لبناني 17سنة-محمد نبيل القطيفان 17 سنة (بتاريخ29\12\2011)

بصرى الشام -درعا:

· عمر عبد الكريم الدوس- قاسم مصطفى النجم-بلال عبد الرحيم المقداد-فايز عبد الرحيم المقداد-هاني ياسين المقداد-عبدالله عبد الهادي الحمد-سمير ابراهيم السمارة -حمزة محمد النمر- أنس فضل الزعبي- قسيم القسيم- مصطفى المقداد-محمد خليل الوادي-احمد عبد الكريم المقداد- عدنان عبد الكريم المقداد - نعيم المقداد-طه المقداد-عبدالكريم الاسعد-رضوان عبد الغفار المقداد-احمد محمد المقداد-محمد سليمان محمود الحمير (بتاريخ 29\12\2011)

ازرع-درعا:

· عبدالله مبارك الحريري - سليمان حامد الحريري (بتاريخ29\12\2011)

الكتيبة-درعا:

· فاروق ابراهيم البكر- توفيق ابراهيم الشبلاق- مفيد علي الشبلاق- ماهر علي الشبلاق- جميل برغوث- حسني برغوث- عصام حجيح- محمد حجيح- عبد الستار حجيح -أحمد عبد الستار حجيح- محمد عبد الستار حجيح

المليحة الشرقية-درعا:

· مأمون هاجم الزعبي-ابراهيم غالب الزعبي (بتاريخ29\12\2011)

جاسم-درعا:

· احمد خير عبد الله عسكر - مزيد عبد الله عسكر - عدي موفق الحاجي(بتاريخ29\12\2011)

· بلال الخلف - هائل الحلوة- إبراهيم عدنان صواية- فادي الصعيدي (بتاريخ28\12\2011)

الشيخ مسكين-درعا:

· عبد المنعم عبد المجيد الحمد (بتاريخ29\12\2011)

اللاذقية:

· كنان سليمان-عبد الرحمن الساعي-يامن صهيوني-محمد جالق-فادي الراعي-ناصر حسين-جميل سرور- عبد العزيز حاج- نجيب عبدالله - وليد دعبل- فراس دعبل- حسن الشيخ عبد الرحمن السوركة - طاهر الصباغ

القامشلي-الحسكة:

· سيان شخموس شويش - مواليد عامودا 1994 انهى دراسته الثانوية ,وقام بالتسجيل في إحدى الجامعات التشيكية و بعد ان انهى اجراءات التسجيل وأثناء توجهه من مطار القامشلي الى دمشق وذلك لحضور المقابلة في السفارة التشيكية للحصول على تأشيرة الدخول تم القاء القبض عليه لدى وصوله مطار دمشق من قبل السلطات الامنية . وذلك في مساء يوم الاثنين تاريخ 26/12/2011

الاختفاء القسري

تواصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية ,وقد طالت حياة وحرية المواطنين السوريين التالية أسماؤهم:

مورك- حماه:

· العقيد عفيف محمود سليمان، العامل في مستودعات أم الطويقية، تعرض للاختطاف من منزله بمدينة حماة، بتاريخ 29\12\2011

حمص:

· مازن جعفر-حسن عادل علي-منهل عبد الكريم احمد-صالح المحمد-نضال وسوف-عائد معروف جميل-سامي الاستنبولي

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين، ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· **إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركاتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة**

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحققة والعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، والمادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما

أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو(ما يعرف بالشبيحة) ، ولاسيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولا بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 29\12\2011

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- 1- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.
- 2- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- 3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).
- 4- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- 5- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- 6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).